اسم المصدر: الرياض

التاريخ: 16-11-2009 رقم العدد: 15120 رقم الصفحة: 18 مسلسل: 142 رقم القصاصة: 1

٣٨ فرقة إنقاذ وإطفاء لحماية وسلامة الحجاج في رحاب المسجد النبوي ..

اللواء المهوس: رصد دقيق لكافة المخاطر المحتملة و٣٠٠٠ عنصراً يشاركون في خطة الحج

أكد مدير عام الدفاع المدني بمنطقة المدينة المنورة اللواء صالح بن سالم المهوس ، جاهزية جميع وحدات الدفاع المدني بالمنطقة لاستقبال ضيوف الرحمن من حجاج بيت الله الحرام هذا العام ، أثناء زيارتهم للمدينة ، مشيراً إلى كافة الاستعدادات للمشاركة في خطة التدابير للتعامل مع أي أحداث طارئة ، والتي تشرف المديرية العامة للدفاع المدني بتنفيذها خلال موسم الحج .

«خطة متكاملة»

وأوضح اللواء المهوس أن حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الأمين – يحفظهما الله – وفرت كل الإمكانات من أجل راحة وسلامة ملايين الحجاج وتيسير اداءهم لمناسكهم ، معرباً عن تقدير منسوبي الدفاع المدني لجهود صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية رئيس اللجنة العليا للحج في متابعة كافة استعدادات الدفاع المدني ، واعتماده للخطة العامة لتحقيق أمن وسلامة الحجاج ، وتقديم كلك ما يلزم إمكانات لإنجاحها، مشيرا ان المديرية العامة للدفاع المدني بمنطقة المدينة المنورة إستنفرت كافة قدراتها للمشاركة في تنفيذ الخطة التدريبية للدفاع المدني للتعامل مع أي حالات طارئة خلال موسم الحج هذا العام، واتخاذ كافة الإجراءات لتحقيق سلامة ضيوف الرحمن أثناء وجودهم في رحاب المسجد النبوي الشريف، وأقرت قيادة قوات الدفاع المدني بالمدينة المنورة خطة متكاملة لتنفيذ مهامها، تضمنت رصداً لكل المخاطر المحتملة وأليات التعامل معها والوقاية منها.

«انتشار على الطرق»

وقال ان الخطة تتضمن انتشاراً مستمراً لوحدات وفرق الدفاع المدني على جميع الطرق التي يسلكها الحجاج من وإلى المدينة المنورة، وأماكن إقامتهم داخل المدينة، بما يتوافق مع أهداف الخطة التفصيلية للمديرية العامة للدفاع المدني في الحج هذا العام لحماية أرواح الحجاج والمواطنين والمقيمين والوافدين للمدينة المنورة من المخاطر الناجمة عن الحوادث ذات العلاقة بمسؤوليات ومهام الدفاع المدني، وتقديم كافة الإرشادات والتعليمات للوقاية من الأخطار بمختلف أنواعها، والعمل تهيئة كافة الإمكانيات لمواجهة أي حوادث طارئة بالتنسيق مع الجهات الحكومية وغير الحكومية المشاركة في أعمال الحج.

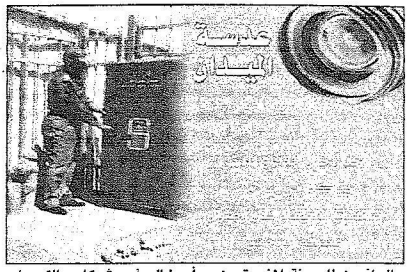

وبين اللواء المهوس أن إدارة الدفاع المدني بالمدينة المنورة رصدت خطة ١٢ افتراضاً للمخاطر المحتملة، تشمل الحرائق الكبيرة في مساكن الحجاج وتصدع المنشآت والمرافق وحدوث أي أعطال في شبكات الكهرباء والمياه وخدمات الاتصالات والمواصلات، إضافة إلى احتمالات انتشار بعض الأمراض الوبائية بين الحجاج، واشتملت قائمة المخاطر المحتملة على الحوادث الناجمة عن الازدحام الشديد داخل أو خارج المسجد النبوي والحوادث الناجمة عن تسرب المواد الكيميائية أو الإشعاعية أو نشر مواد بيولوجية بقصد الإرهاب أو خلافه.

«المخاطر الطبيعية»

وأولت خطة الرصد عناية كبيرة بالمخاطر الطبيعية المحتملة كالأمطار الغزيرة والسيول والزلازل والبراكين،

اسم المصدر: الرياض

التاريـــخ: 16-11-2009 رقم العـدد: 15120 رقم الصفحة: 18 مسلسـل: 142 رقم القصاصة: 2

مع اتخاذ كافة التدابير اللازمة للتعامل معها، وحددت خطة الدفاع المدني بالمدينة المنورة قائمة بالجهات المنوط بها تنفيذها، وتشمل: مديرية الدفاع المدني بالمنطقة بإداراتها وشعبها الداخلية، وإدارة الدفاع المدني بكل ما يتبعها من شعب وأقسام ومراكز ووحدات داخلية وخارجية موسمية وثابتة، ومركز تدريب الدفاع المدني بالمدينة، ووحدة طيران الدفاع المدني بالمنطقة، إضافة إلى وحدات الدفاع المدني في الطرق المؤدية إلى المدينة مثل طريق المدينة المنورة السريع المرتبط بإدارة الدفاع المدني بمحافظة الحناكية، وطريق ينبع - جدة - مكة التابع للدفاع المدني في ينبع، ووحدات الدفاع المدني بالحفيرة على طريق المدينة - تبوك، كما يشارك في الخطة مندوبو الدفاع المدني في اللجان الخاصة بمتابعة سير أعمال الحج مع بعض الجهات

وقال إن الخطة تنص على مرابطة ١٠٠ ٪ من منسوبي مديرية الدفاع المدني بالمنطقة وفروع شعب الاتصالات السلكية واللاسلكية والصيانة والتدريب والمشاريع من الضباط والأفراد حتى نهاية شهر ذي الحجة.

«أعداد مكثفة من الأفراد»

ويبلغ عدد قوات الدفاع المدني المشاركة في تنفيذ خطة الحج بمنطقة المدينة المنورة أكثر من ٣٠٠٠ من الضباط والأفراد والموظفين المدنيين، إضافة إلى ما يقرب من ٤٥٠ آلية ومعدة وسيارة متعددة الاستخدامات في أعمال الإنقاذ الإطفاء والإخلاء والإيواء والإسعاف.

وتتولى شؤون العمليات بمديرية الدفاع المدني بالمدينة المنورة الإشراف على تنفيذ خطط الإخلاء والإيواء والإنذار والإغاثة، ومتابعة استعداد فرق الإطفاء والإنقاذ والإسعاف بالتنسيق مع مدير إدارة الدفاع المدني بالمدينة المنورة ومديري الإدارات الخارجية، والإشراف على تنظيم مشاركة الجهات الحكومية في حالات الطوارئ، وطلب المعونة للتدخل لضمان أعلى مستوى في الأداء، إضافة إلى خطة استقبال المتطوعين والإشراف على مشاركتهم في أعمال الدفاع المدني وتسهيل إجراءات ذلك بالتنسيق مع الجهات المختصة ومتابعة تجهيز مواقع الإيواء والإشراف على تنفيذ خطط الدعم والإسناد البشري والآلي في حالات الطوارئ وتنفيذ الخطط الافتراضية والتجارب المعدات والأجهزة الفنية.

«برامج تدريبية»

وأوضح اللواء المهوس إطار هذه الخطة تولت إدارة شؤون التدريب بالدفاع المدني بالمدينة المنورة تنفيذ عدة برامج تدريبية لرفع مستوى كفاءة القوات الميدانية، وتنظيم عدة دورات للمتطوعين، في حين عملت إدارة الشؤون الفنية على تجهيز ورشة عمل متنقلة لإصلاح الأعطال الطارئة في آليات ومعدات الدفاع المدني في مواقع انتشارها، وتوفير ما قد يلزمها من قطع الغيار، وتوفير كل متطلبات عمليات الاتصالات السلكية واللاسلكية من الأجهزة، إضافة إلى تشغيل القناة الثانية لاستخدامها في حالات الطوارئ.

وبين انه في إطار توفير كافة الإمكانات لتحقيق أهداف الخطة عملت إدارة الشؤون المالية والإدارية والفنية لمراكز ووحدات الدفاع المدني الثابتة والموسمية قبل بدء موعد تنفيذ مهامها بوقت كاف، ومتابعة أوضاع الإعاشة لكل القوات المشاركة في الحج، وتوفير القوات الاحتياطية عند طلب دعم المشاعر المقدسة بمكة المكرمة متى كانت هناك حاجة لذلك.

«برامج للتوعية»

وأكد اللواء المهوس ان الخطة تتضمن حزمة من برامج التوعية بإجراءات ومتطلبات السلامة نفذتها إدارة العلاقات العامة والإعلام، وتضمنت إصدار عدد من النشرات التوعوية بمختلف اللغات بالتنسيق مع المؤسسة الأهلية للإدلاء بالمدينة المنورة، في حين تولت شعبة الشؤون الدينية القيام بجولات ميدانية على جميع مراكز ووحدات الدفاع المدني لتوعية منسوبيها

اسم المصدر: الرياض

التاريـــخ: 16-11-2009 رقم العـدد: 15120 رقم الصفحة: 18 مسلسـل: 142 رقم القصاصة: 3

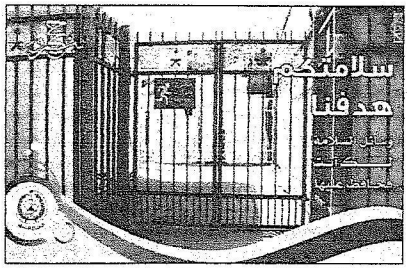

ذات العلاقة بالمنطقة. التطبيقية ومعرفة مدى فعالية

اللواء صالح بن سالم المهوس

وحثهم على أداء أعمالهم من منطلق استشعار الشرف في خدمة ضيوف الرحمن والتمسك بالفضيلة والأمانة في أدائهم لمهامهم الوظيفية ومحاربة الأفكار الهدامة والمنكرات.

مشيرا الي مشاركة طائرات الدفاع المدني بالمنطقة في تنفيذ الخطة منذ ٢٠ من ذي القعدة بعد تجهيزها بكل ما يلزم للمشاركة في أعمال الإطفاء والإنقاذ والإسعاف والبحث عن المفقودين وغيرها من المهام المساندة التي يصدر بشأنها أمر لتحريك الطائرات.

واختتم مدير عام الدفاع المدني بالمدينة المنورة بقوله ان الخطة تضمنت تفصيلا بانتشار قوات الدفاع المدني خلال الحج تبعا للأخطار المحتملة من خلال تقسيم المنطقة إلى أربعة مراكز رئيسية يعمل بها عدد كبير من الوحدات والفرق المتحركة والثابتة التي يزيد عددها على ٣٨٠ فرقة ووحدة تتمتع بجاهزية كاملة لأداء مهامها.